

"الخصائص في بعض رسائل المأمون"

من وجه علم المعاني : دراسة تحليلية

PERPUSTAKAAN

IRAN AMPEL SURABAYA

KLAS K A-2008 016 RSM	No. REG A-2008/RSM/016
	ASAL BUKU
	TANGGAL

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها :

محمد نور الدين

A.13.1197

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

Ria Computer
PERCETAKAN - PEMILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonsari Lebar 38
Wonocolo - Surabaya
T. (031) 8497656 - 8497316

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفاضل
عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بموضوع
"الخصائص في بعض رسائل المأمون", التي جمعها ورتبها الباحث:

الاسم	: محمد نور الدين
رقم التسجيل	: A.013.01197
القسم	: اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بها الى سيادتكم مع عمل كبير في أن تتكرموا بامداد اعترافكم
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط للحصول على الشهادة الجامعية
الاولى (SI) في اللغة العربية وأدبها وأن تتفضلوا بعقد جلسة المناقشة في الوقت
المناسب, هذا وتقبلوا وعظيم التقدير وجزيل الشكر.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا, ٢٩ يوليو ٢٠٠٨

المشرفة

الدكتورة ثريلا كسوتى المحستر

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٧ من أغسطس ٢٠٠٨ م. وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

- | | |
|---|---|
| () | الرئيس : الدكتورة ثريا كسوتي المحستر |
| () | السكرتير : الدكتور اندوس أسف عباس عبد الله |
| () | المناقش الأول : الدكتور اندوس حسين عزيز المحستر |
| () | المناقش الثاني : الدكتور اندوس أحمد زيد و ن |
| () | المشرفة : الدكتورة ثريا كسوتي المحستر |

سورابايا, ٧ من أغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير المحستر)



محتويات الرسالة

صفحة الموضوع.....	١
الخطاب الرسمي.....	٢
القرار بالقبول.....	٣
التمهيد.....	٤
محتويات الرسالة.....	٥

الباب الأول: مقدمة

١. الخلفية.....	١
٢. القضية الأساسية.....	٣
٣. الافتراض العلمي.....	٤
٤. أسباب اختيار الموضوع.....	٥
٥. الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه.....	٦
٦. توضيح الموضوع وتحديد:.....	٧
٧. منهج البحث.....	٨
٨. طريقة البحث.....	٩
٩. المراجع المعتمد عليها.....	١٢

الباب الثاني: لمحة عن ترجمة المأمون ورسائله

١٣. الفصل الأول : نشأته وحياته.....	١٣
٢١. الفصل الثاني : شخصية المأمون.....	٢١
٢٦. الفصل الثالث : كتابة المأمون أو رسائله.....	٢٦

الباب الثالث: لمحة عن تعريف علم المعان وأنواعه

الفصل الأول :الكلام وأنواعه..... ٣٢

الفصل الثاني : القصر..... ٣٧

الفصل الثالث :الوصل والفصل..... ٤٠

الفصل الرابع :الايجاز والاطناب..... ٤٥

الباب الرابع: عناصر المعاني في كتابة المأمون

الفصل الأول :الكلام فيها..... ٤٩

الفصل الثاني :القصر..... ٥١

الفصل الثالث :الوصل والفصل فيها..... ٥٢

الفصل الرابع :الايجاز والاطناب فيها..... ٥٥

الباب الخامس: خاتمة

١. الاستنباطات..... ٥٧

٢. الاقتراح..... ٥٨

ABSTRAKSI

Ma'mun adalah salah seorang putra Harun Ar Rasyid, yang dilahirkan pada Tahun 170 H, sedangkan nama aslinya adalah Abdullah, dia adalah seorang khalifah yang penuh dengan kewibawaan, dengan sifat-sifat dan kepribadian yang luhur. Diantaranya cerdas serta pandai, kata-katanya penuh hikmah dan sangat suka dengan keilmuan, mempunyai banyak karya tulis yang berupa wasiat atau pun tulisan-tulisan yang lain, yang membuat penulis tertarik untuk membahas sebagian karya tulisnya dalam skripsi ini.

Dari beberapa karya tulis ma'mun yang dibahas penulis dalam skripsi ini adalah salah satu suratnya yang beliau tuju kepada Amin, dalam pembahasan ini penulis menggunakan beberapa metode, diantaranya metode pendekatan Intrinsik yang lebih menitik beratkan pada teks karya sastra itu sendiri, dan yang kedua dengan menggunakan metode Ekstrinsik yang lebih menitik beratkan pada unsur-unsur diluar teks sastra.

Dalam pembahasan ini penulis menitik beratkan pada penelitian tentang model serta bentuk penulisan yang digunakan ma'mun dalam menulis sebuah surat, yang dalam ilmu balaghoh sering disebut dengan ilmu MA'ANI diantaranya, Kalam Khobar dan Insha', Fashol dan Washol, Ijaz dan Itnab serta Qosr, yang kesemuanya telah ditemukan penulis dalam karya Makmun.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. ألحمد لله القائل، في كتابه الكريم وهو أصدق
القائلين. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم
يقولون ما لا يفعلون. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان

إلى يوم الدين، أما بعد.

١. خلفيات

قامت الدولة العباسية بمناصر الفرس فلذلك إمتزج العرب بهم وتزوجوا
من بناتهم، وجعلوا منهم ولاية الأقالم ووزراء الدولة وقادة الجند، وقتلواهم

في عاداتهم وأحوال معيشتهم في كل أعمالهم ثم ظهر اللحن والخطأ في اللغة

العربية بينهم، لأن الدين دخلوا الإسلام من الغرب وكان ذلك من الروم والفرس والشركاء

والبربر، تعلموا اللغة العربية. وكان منهم من لم يستطيع أن ينطق اللغة كأبنائها

فحرفوا الكلمات العربيّة وحنوا في نطقها.^٢

فقد أنشأ المأمون دارالحكمة وشجّع العلماء والمترجمين على ترجمة الكتب

إلى اللغة العربيّة من الفارسيّة والهنديّة. فاستعت اللغة وأصبحت قادرة على التعبير

عن العلوم والفنون والأدب وقد ساعدها على ذلك طبيعتها الإشتقاقية.^٣

فلذلك قد إنتشرت كتابة والمراسلة في هذا العصر أى عصر العباس

وأكثر الخلفاء بنى العباس يحبون الكتابة والمراسلة أى فاكثروا من الوظيفاتهم صنعت

بالكتابة. وقد تكون الكتابة أو المراسلة لتهنئة والحزن أو التعزية والتهديد والوعيد

وطلب العفو وغير ذلك. فظهروا الكاتبون المشهورون في هذا العصر ومن بعضهم

هو أحمد بن يوسف (الكاتب في خلافة المأمون)، وسهل بن هارون (الرئيس

^٢ جامعة الامام محمد بن مسعود، الادب نفقة الدعوة والتعليم، جاكوتا، ص. ١٧

^٣ نفس المراجع، ص. ١٨

في بيت الحكمة)، امر بن مسعدة (وزير في خلافة المأمون)، والجاهز (العالم

والأديب في هذا العصر) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلذلك يريد الباحث أن يبين ويبحث عن بعض الرسائل في هذا العصر.

ولكن لا يمكن عند الباحث أن يبحثها في هذه الرسالة كلها. فلذلك يختص

الباحث بحثها في هذه الرسائل المأمون التي قد كتبها للأمين فقد. ومن هذا

الباحث أن يعرف إلى أي مدى استعمل المأمون الأساليب البلاغية في رسالته،

ويختصّ باحث بعناصرها المعاني. لأن المعاني هو من بعد العناصر البلاغية التي

كانت في كل كلمات. وليس من كل كلمات التي لاتضمن المعاني. فيريد

الباحث أن يبين عناصر المعاني التي قد وجدها الباحث في بعض كتابة المأمون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الذي قد كتبها للأمين في هذه الرسالة.

ب. القضية الأساسية

ومن القضايا الذي وجدها الباحث فيما يتعلق بهذا الموضوع فيما يلي:

١- من هو المأمون ؟

٤
٢- هل كانت عنده رسائل كثيرة؟

٣- كيف أثر المعاني في بلاغة الكلام في بعض رسائل المأمون التي

قد كتبها المأمون للأمين؟

ج. الافتراض العلمي

وأما الفروض العلمية من القضايا في الموضوع فهي:

١- المأمون هو عبد الله أبو العباس المأمون بن الرشيد. وولد المأمون

سنة ١٧٠ هـ , في الليلة التي مات فيها عمه الخليفة المهدي.^٤

٢- وكانت له الرسائل المشهورات, ومن بعض الرسائل المشهورات

هي رسائل التي قد كتبها المأمون للأمين.

٣- أن المعاني يبين وجوب مطابقة الكلام لحال السامعين التي يقال

فيها ليكون الكلام بليغا. كما في الخبر قد يكون يلقي بتوكيد إذا

^٤ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام ٢، مكتبة النهضة المصرية ص ٦٦.

كان السامع منكرا بمضمون الخير . وبغير تأكيد إذا كان السامع

جاهلا به. وكذلك أثر المعاني في بلاغة الكلام في بعض الرسائل

للمأمون التي قد كتبها المأمون للأمين.

د. أسباب اختيار الموضوع

من الأسباب التي قد دفعت الباحث الى إختيار هذا الموضوع كما يأتي:

١- أن المأمون كان من عظماء العلماء ومن عقلاء الرجال أيضا. وكان

خليفة فصيحا. وله إحتراعات كثيرة في مملكته ومنها انه أول من

فحص منهم علوم الحكمة وحصل كتبها وأمر بنقلها إلى العربية

وشهرها.

٢- كانت في بعض رسائله التي قد كتبها عناصر المعاني.

٣- مناسبة هذا الموضوع بقسم اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب

الجامعة الإسلامية الحكومية سورن أمبيل.

٤- أن المعاني هو عناصر البلاغة التي كانت في كل كلمات, وليس

كل كلمات لاتضمن المعاني. ولذلك يريد الباحث أن يبين عناصر المعاني
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في بعض رسائل المأمون للأمين

٥. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه.

ومن عناصر المعاني التي قد وجدها الباحث في رسائل المأمون للأمين

هي كلام الخبر وإطناب وإنشاء وقصر ووصل وفصل وإيجاز وإطناب.

فالأهداف من كتابة الرسالة هي كما يلي:

١- يريد الباحث، أن يبين عناصر المعاني التي وجدها الباحث في تلك

الرسالة: أي رسالة المأمون للأمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- يمتلك عناصر المعاني يريد الباحث أن يبين هذه الرسالة.

٣- ويريد أيضا أن يعرف ما مراد المأمون في رسالته وما خصائصها.

٤- ولأن المعاني يبين وجوب مطابقة الكلام لحال السامع والمواطن التي

يقال فيها ليكون الكلام بليغا. فيريد الباحث أن يعرف إلى أي مدى

استعمل المأمون عناصر المعاني في رسالته.

ز. توضيح الموضوع وتحديد.

تسهيلاً لإدراك مراد هذا الموضوع يحسن الكاتب أن يبين المعاني

في بعض رسائل المأمون كما يلي:

ال : هو أداة التعريف , كما قال جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك

في شرح ابن عقيل إختلف النحويون في حرف التعريف في الرحل

ونحوه. فقال الخليل المعرف هو ال, وقال سيبويه هو اللام وحدها.

فالهمزة عند الخليل هو همزة قطع, وعند سيبويه هو همزة وصل.^٥

خصائص: نسبة إلى الخاصة, والخاصة لغة المنفرد. واصطلاح ضد العام أي

الذي تخصه بنفسك.^٦

في : حرف جر مما تدل عليه الظرفية.^٧

بعض : تدل على بعض شيء أو جزء.^٨

^٥ جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك, شرح ابن عقيل, دار العلم سورابايا, ص. ٢٨.

^٦ جميع الحقوق محفوظة, المنجد في اللغة والأعلام, دار المشرق بيروت لبنان, ص. ١٨١.

^٧ لويس معلوف, المنجد, ص. ٦٠١.

^٨ زين العابدين, منور, ص ٩٥.

رسائل: لغة شهل السير واصطلاح الصحيفة التي يكتب فيها الكلام المرسل^٩

المأمون: هو أحد خلفاء بني العباس واسمه عبد الله أبو العباس المأمون بن الرشيد.

وولد سنة ١٧ د , في الليلة التي مات فيها عمه الخليفة الهادي.

المراد في هذا الموضوع أي الخصائص في بعض رسائل المأمون هو بيان الخصائص الموجودة في كتابته وأورسائله. وكانت رسائل التي يبحث الباحث هي رسالة التي قد كتبها المأمون للأمين وأما خصائصها التي يريد الباحث أن يبينها في هذا البحث فهي خصائصها المتعلقة في المعاني فقط.

ح. منهج البحث

فمنهج البحث التي هو يستخدمها الباحث في كتابة هذه الرسالة , كما

يلي :

١. طريقة جمع المواد

طريقة مباشرة : يأخذ الباحث المواد على مثل ما أورده العلماء نفس نصوصهم

وعبارتهم بدون تغيير وتحويل.

طريقة غير مباشرة: يكتب الباحث آراء العلماء مع تصرفات وزيادات وأحياناً

أخذت بمجرد صلب فكرتهم فحسب.

٢. منهج تحليل البحث

المنهج البياني: بين الباحث الآراء التي تتعلق بالمشكلة الواردة في هذه

الرسالة ثم يشرحها.

المنهج التحليلي: يعتمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج

الإستقراء والإستنباط والقياس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط. طريقة البحث

أما الطريقة التي يسلكها الباحث في كتابة هذه الرسالة فهي أن الباحث

ينقسم هذه الرسالة الى خمسة أبواب. فهي كما يلي:

الباب الأول : يشتمل بالمقدمة, والخلفيات, والقضية الأساسية,

والافتراض العلمي, وأسباب اختيار الموضوع,

والهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه, وتوضيح

الموضوع وتحديدده, ومنهج البحث, وطريقة

البحث, والمراجع المعتمد عليها.

الباب الثانى : يبحث فيه لمحة عن ترجمة المأمون ورسائله. وفيه

ينقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول, يبحث عن

نشأته وحياته. والفصل الثانى, يبحث عن شخصيته,

والفصل الثالث يكتب الباحث فيه بعض رسائله أى

بعض الكتابات للأمين.

الباب الثالث : يبحث فيه لمحة عن تعريف علم المعانى وأنواعه.

وينقسم إلى أربعة فصول: فصل الأول يبحث فيه فى

الكلام وأنواعه, وأما الفصل الثانى يبحث فيه القصر

وأما الفصل الثالث يبحث فيه الوصل والفصل وأما

الفصل الرابع يبحث فيه الإيجاز والإطناب.

الباب الرابع : يبحث فيه في بعض رسائل المأمون التي قد كتبها

المأمون للأمين وعناصر المعاني التي قد وجدها البحث

فيها. وفيه ينقسم إلى أربعة فصول: وأما الفصل

الأول فيبحث فيه الكلام في كتابة المأمون

للأمين، والفصل الثاني يبحث فيه القصر في كتابة

المأمون للأمين، والفصل الثالث يبحث فيه الوصل

والفصل في كتابة المأمون للأمين، والفصل الرابع

يبحث فيه الإيجاز والإطناب في كتابة المأمون للأمين.

البحث في الإيجاز والإطناب في كتابة المأمون للأمين.

الباب الخامس :يشتمل على الخاتمة والإستنباط، وقائمة المراجع .

وذلك على الترتيب.

ظ. والمراجع المعتمد عليها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراجع الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في هذه الرسالة هي:

- ١ - جواهر البلاغة والمعاني والبيان والبدیع لأحمد الهاشمی.
 - ٢ - قواعد اللغة العربية , حفرات خفن نك ناصف ومحمد بك دياب
والشيخ مصطفى طوموم ومحمد افندی عمر وسلطان بك محمد.
 - ٣ - البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدیع, علی الجارم ومصطفى أمين.
 - ٤ - تاريخ الامم والملوك للطبری.
 - ٥ - تاريخ الإسلام لحسن ابراهيم حسن.
 - ٦ - موسوعة تاريخ الإسلام لأحمد الشلبی.
 - ٧ - دائرة المعارف الاسلامیة لأحمد الشنتناوی.
- وما الى ذلك من الكتب الأساسية والمعتمد عليها في كتابة
هذه الرسالة ويعرضها الباحث بالتفصيل وكذلك غيرها من الكتب
المتعلقة لهذه الرسالة قائمة المراجع.

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
لمحة عن ترجمة المأمون ورسائله

قسم الباحث هذا الباب على ثلاثة فصول هي:

(١). الفصل الأول يبحث فيه الباحث عن نشأته وحياته.

(٢). الفصل الثاني يبحث فيه الباحث عن شخصيته.

(٣). الفصل الثالث سيذكر الباحث فيه بعض كتابته وأورسائله.

و تسهيلا لفهم تلك المسائل فسيبينها الباحث في هذا الباب فصلا بعد

فصل.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نشأته وحياته

يذكر الباحث في هذا الفصل عن نشأة المأمون وحياته من مولده حتى

وفاته ولكن ما وجد الباحث المعلومات عن نشأة المأمون وحياته في الكتب

التاريخية إلا قليلا, فلذلك يريد الباحث أن يذكر لمحة عن ترجمته نشأة خلافته

وعهده والمسائل المتعلقة به في هذا الفصل أيضا. فالمأمون هو خليفة من

خلفاء بني العباس وهو ابن الرشيد، اسمه الحقيقي هو عبد الله، ولد في سنة

١٧هـ. وفيها قد مات عمه الهادي، وولّى المأمون بالحراسان وكانت له ولاية

العهد بالخلافة بعد أخيه الأمين الذي ولد بعد مولده بستة أشهر.

وأما الدليل على ذلك فوجد الباحث في بعض الكتب التاريخية ومنها

كما قال أحمد شلبي في كتابه: ولد عبد أبو العباس المأمون سنة ١٧ هـ

في نفس الليلة التي مات فيها عمه الهادي، وقد سبق أن ذكر الباحث أن

ولادته كانت قبل أخيه الأمين بستة أشهر، وأمّ المأمون ولد إسمها مراجل.

وقد فضله الأمين بسبب أمّه زبيدة فكانت له ولاية العهد الأولى مع أن

المأمون — بالإضافة إلى أنه أسن منه — كان أدنى وأقل على تصرّف

الأمر.^١ ثم نقل الباحث من قول حسن إبراهيم حسن: وقد ولاد أبود العهد

وهو في الثالثة عشرة من عمره بعد أخيه الأمين، أسند إليه ولاية خراسان وما

يتصل بها إلى همدان. ولما توفي أبود لم يف له أخود الأمين بعهده، كما تقدم،

بل عول على أن يقدم عليه ابنه موسى في ولاية العهد فأبى المأمون

^١ أحمد شلبي، "موسوعة التاريخ الإسلامي" ٣، مكتبة النهضة المصرية، ص ١٧٣.

ذلك, ونشبت بينهما تلك الحروب التي إنتهت بقتل الأمين في ٢٥ من المحرم

سنة ٢٩٨ هـ. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد كثرت الدلالة التي تدل على الصراع الدائم بين الأمين والمأمون,

ذلك الصّراع الذي أثارته حماقة الأمين وخيانة الفضل بن الربيع حينما عملا

على عزل المأمون من ولاية العهد وتولية موسى بن الامين, فتسبب في معارك

حربية طويلة فتولى المأمون بالخلافة بعد ذلك. وبويع المأمون بالخلافة وهو في

الرى, وظل بخراسان حتى قدم بغداد شهر صفر سنة ٢٠٤ هـ.^٣ وذلك بعد ستة

سنة من قتل أخيه الأمين.

ولما تحقق تلك المسائل حق المأمون بالعهد بعد الأمين (وخيانة الفضل

على وصية الرشيد في العهد للمأمون بعد أخيه الأمين) فقتل الفضل, وأما digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رواية التي تخبر على قتله, وجد الباحث في تاريخ الأمم والملوك, وقد قيل :

فلما تحقق ذلك عند المأمون أمر بالرحيل إلى بغداد. فلما أمر بذلك علم

الفضل بن سهل ببعض ذلك من أمرهم, فتعتهم حتى ضرب بعضهم بالسياط

^٣ "حسن إبراهيم حسن", "تاريخ الإسلام", مكتبة النهضة المصرية, ص. ٦٦.

^٤ "نفس المراجع", ص. ٦٦.

وحبس بعضا. ومنتف لحي بعض. فعاوده علي بن موسى في أمرهم، وأعلمه
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ماكان من ضمانه لهم ، فأعلمه أنه يدارى ماهو فيه، ثم إرتحل من مرو فلما
 أتى سرخس شد قوم على الفضل بن سهل وهو في الحمام، فضربوه
 بالسيوف حتى مات ، وذلك يوم الجمعة الليلتين خلتا من شعبان سنة إثنين
 ومائتين.^٤

وفي عهد المأمون نال العلويون حظوة عظيمة ومترلة كرامة، والأول في
 تاريخ هذه الدولة يعلن الخليفة العباس أنه نظر في ولد بني العباس وولد عليّ
 فلم يجد في وقته أفضل ولاأحق بالأمر من عليّ بن موسى الرضا فبايع له
 بولاية العهد. وأمر المأمون بخلع السواد شعار العباسين ولسن الخضرة شعار
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العلويين. كما نقل الباحث من تاريخ الإسلام "مال المأمون أول الأمر إلى
 العلويين، واتخذ الخضرة شعارهم وصار عليّا الرضا وولاه عهده، وأنزل
 العلويين منازل العزّ والكرم. وظلّ على ذلك حتى عزم على السير إلى بغداد،
 ومات عليّ الرضا وهو في طريقة إليها على ما سيأتي. ومع ذلك لم يغيّر
 المأمون سياسته نحو العلويين بعد أن رجع إلى السواد شعار العباسين،

^٤ أبي جعفر محمد بن حرير "تاريخ الأمم والملوك ٤"، دارالفكر ص ٤٣٠-٤٢٩.

إلى أن قام باليمن عبد الرحمن بن عبد الله العلوي سنة ١٥٢٧ هـ فبعث إليه

المأمون أحد رجاله، فأمنه وألبسه السواد.^{٦٧}

ونقل أحمد شلبي من قول ابن طباطبا في كتاب الفخرى: وقد فسر

المأمون موقفه من العلويين لعمة أبيه زينب بنت سليمان بن عليّ. وكانت

موضع تعظيم العباسيين وإجلالهم وهي في طبقة المنصور، وقد سألت زينب

المأمون: ما الذي دعاك إلى نقل الخلافة من بيتك إلى بيت عليّ؟، فقال: يا

عمتي، إني رأيت عليّا حين ولّى الخلافة أحسن إلى بني العباس، فولّى عبد الله

البصرة وعبيد الله اليمن وقسم سمرقند. وما رأيت أحدا من أهل بيتي حين

أفضى الأمر إليهم كأفوه عليّ فعلة في ولده، فأجبت أن يكافئه عليّ إحسانه.^{٦٨}

فقالت: يا أمير المؤمنين، إنك على بر بني عليّ والأمر فيك، أقدر منك على

برّكم والأمر فيهم.^{٦٩}

ثم بعد ذلك أنكر العباسيون بيغداد على المأمون. وقد خلعوا المأمون

وباعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة ومن بعده ابن أخيه اسحاق بن المهدي،

^{٦٧} حسن إبراهيم، "تاريخ الإسلام" ٢، مكتبة النهضة المصرية، ص. ٦٧.

^{٦٨} أحمد شلبي، "موسوعة التاريخ الإسلامي" ٣، مكتبة النهضة المصرية، ص. ١٧٩.

كما رجدها الباحث في تاريخ الطبري: قد ذكرنا سبب إذكار العباسيين

ببغداد على المأمون، ما أنكروا عليه، واجتماع من اجتماع على محاربة الحسن

بن سهل منهم، حتى خرج عن بغداد، ولما كان من بيعة المأمون لعلّ بن

موسى بن جعفر - وأمره الناس بلبس الخضر ما كان، وورود كتاب الحسن

على عيسى بن محمد بن أبي خالد يأمره بذلك، وأخذ الناس به ببغداد أنهم

قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة، ومن بعده ابن أخيه إسحاق بن موسى

بن المهدي، وأنهم قد خلعوا المأمون.^٧

ولما بايعوا الناس إبراهيم بن المهدي بالخلافة، فقال المأمون إنهم لم يبايعوا

له بالخلافة وإنما صيروه أميراً يقوم بأمرهم، على ما أخبره به الفضل فأعلمه

أن الفضل قد كذبه وعشه وأن الحرب قائمة بين إبراهيم والحسن بن سهل،

وأن الناس ينقمون عليك مكانه ومكان أخيه ومكان يبعثك لي من

بعدك.^٨

وفي عهد المأمون نشأت الدولة الكثيرة، ومنها الدولة الطاهرية والدولة

^٧ ابن جعفر محمد بن حرير، "تاريخ الطبري" ٨ "دار المعارف بمصر"، ص. ٥٥٥.

^٨ ابن جعفر محمد بن حرير، "تاريخ الأمم والملوك" ٩ "دار المعارف بمصر"، ص. ٤٣٩-٤٢٩.

الزيادية كما وجد الباحث في تاريخ الاسلام لأحمد شلبي: حصل في عهد

المأمون شيعي حصل نظيره في عهد الرشيد فقد سبق ان اسرنا الى نشأة

الأدراسة في المغرب والأغالبة في تونس, وفي عهد المأمون بدأت الدولة

الطاهرية بتعيين طاهر بن الحسين أمير الخراسان سنة ٢٠٥ هـ, وقد استمرت

الدولة الطاهرية إلى سنة ٢٥٩, وبدأت ايضا الدولة الزبادية بتعيين محمد بن

إبراهيم الزيادي (من ولد زياد بن أبي سفيان) أمير لبلاد اليمن وقهامة وكان

ذلك سنة ٢٠٣ هـ.^٩

وبنى المأمون دارالحكمة وفيها كتب كثيرة من اللغة الفارسية والهندية

وغير ذلك, ولذلك أمر المأمون العلماء والمتراجمين ان يترجموا تلك الكتب إلى

اللغة العربية فلتأخروا العلماء والمتراجمون إلى ان يترجموها إلى اللغة العربية كما

وجدها الباحث في الآداب: فقد أنشأت المأمون دار الحكمة وشجع العلماء

والمتراجمين على ترجمة الكتب الى اللغة العربية من الفارسية والهندية فأتسعت

اللغة وأصبحت قادرة على تعبير عن العلوم والفنون والآداب. وقد ساعدها

^٩ أحمد شلبي. "موسوعة التاريخ الإسلامي ٣" مكتبة النهضة المصرية, ص ١٧٧

على ذلك طبيعتها الإشتقاقية.^{١٠}

ولما اشتدَّت بالمأمون علته بعث إلى ابنه العباس وهو بطن أن لي يأتيه.

فأتاه وهو شديد المرض متغيّر العقل، قد نفذت الكتب بما نفذت له في أمر

أبي إسحاق بن الرشيد، فأقام العباس عند أبيه أياما، وقد أوصى قبل ذلك، إلى

أخيه أبي إسحاق.^{١١} ثم توفي سنة ٢١٩ هـ وكانت سنة ثمانية وأربعين عاما.

كما وجدها الباحث في تاريخ الاسلام: وتوفي المأمون في آخر غزواته ببلاد

الدولة البزنطية، فقد أصابته الحمى وهو في شمال مدينة طوس، وتوفي في

الثامنة والأربعين من عمره، وكان قد عهد بالخلافة من بعده إلى أخيه أبي

إسحاق بن الرشيد، وأحسن بذلك إلى أسرته وإلى نفسه.^{١٢} كما وجدنا في

بعض الكتب التاريخية أن المأمون قد أوصى أبا جعفر المعتصم بالخلافة إليه.

فلذلك فبويح المعتصم يوم وفاة أخيه المأمون في التاسع عشر من شهر رجب

سنة ٢١٨ هـ.^{١٣}

^{١٠} جامعة الامام محمد بن سعود الاسلام، "الادب"، نفقة الدعوة والتعليم، ص

^{١١} ابن جعفر محمد بن جرير، "تاريخ الطبري"، دار المعارف بمصر، ص ٦٤٧

^{١٢} حسن ابراهيم حسن، "تاريخ الاسلام"، ص ٢، "ص"، مكتبة النهضة المصرية، ٧٤

^{١٣} حسن ابراهيم حسن، "تاريخ الاسلام"، ص ٢، "ص"، مكتبة النهضة المصرية ٧٥

ولكن قد إختلف المؤرخون عن وقت وفاة المأمون والموضع الذى دفن فيه المأمون، وأما الدليل على ذلك فوجد الباحث فى تاريخ الأمم والملوك: قال أبو جعفر: وأما وقت وفاته، فإنه إختلف فيه، فقال بعضهم: توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب بعد العصر سنة ثمان عشرة ومائتين، وقال آخرون: بل توفي فى هذا اليوم مع الظهور، ولما توفي حمله ابنه العباس وأخوه أبو إسحاق محمد بن الرشيد إلى طرسوس، فدفناه فى دار كانت لخاصان خادم الرشيد.^{١٤}

الفصل الثانى

شخصية المأمون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ذكر الباحث عن نشأة المأمون وحياته فى الفصل السابق، فيريد الباحث أن يذكر عن شخصيته فى هذا الفصل، كما عرف الباحث أن لكل شخص شخصية، وكذلك بالمأمون كانت له شخصية شريفة وأخلاق كريمة، وهو من ألمع شخصيات الخلفاء العباسيين ويعتقد كثير من المؤرخين

^{١٤} أبي جعفر محمد بن حرير "تاريخ الأمم والملوك: ٩"، دار الفكر ص ٥٢١ - ٥٢٠.

انه لولا شخصية المأمون وكفائته لهُزت أحداث عصره الدولة الإسلامية

ولعَرضَتها للخطر والمترل الأجلال. ووصفه وجد الباحث قول حسن

إبراهيم حسن وفيه ذكرت صفات المأمون الأخرى التي إمتاز بها عن

سائر الخلفاء العباسيين، فهو قوله: وكان المأمون يتحلى بكثير من الصفات

التي إمتاز بها عن سائر الخلفاء العباسيين من ذلك ميله إلى العفو وكرامته

للإنتقام، وليس أدل على ظهور هذه الصفة فيه من عفوه عن إبراهيم بن

المهدى وعفوه عن الفضل بن الربيع، الذي حرّمه من السلاح والعتاد الذي

كان أبوه الرشيد قد أوصى بتسليمه إليه بعد وفاته، فإنه مع ذلك لم يعمل

على التخليص منه وقال: أما القتل فلا أقتله.^{١٥}

ووجد الباحث ايضا الروايات الأخرى التي تدل على ميل المأمون إلى

العفو في بعض الكتب التاريخية، ومنها قول شلبي نقلا من كتاب الفخرى

وقول المسعودى: وقد عفا المأمون في موضع قل من يعفو في نظائرها، وعفا

عن أشخاص جلّ ذنبهم وعظمت جريرتهم إليه، وكان يقول: لو عرف

^{١٥} حسن البر ٦ م حسن، تاريخ الإسلام: ٢ مكتبة النهضة المصرية، ص: ٧٢

الناس حب للعتو لتقربوا إلى بالذنوب.^{١٦} ونقل أيضا أحمد شلي رواية من

الأغان: ويطلب الحسن العتو فتد مع عينا المأمون ويقول: قد عفت عنك

وأمرت بإدرا رزاقك وإعطائك مافات منها، وجعلت عقوبة ذنبك امتناعي

عن استخدامك.^{١٧} وهذه رواية تدل على أن المأمون هو الخليفة الرحيم اللين

قلبه.

وروى في تاريخ الاسلام لحسن إبراهيم حسن أن امرأة جاءت وهو في

مجلس من العلماء وقالت له: يا أمير المؤمنين مات أخي وخلف ستمائة دينار،

أعطوني دينارا، فأخذ المأمون بحسب ثم قال لها: هذا نصيبك.^{١٨} وهذه الرواية

تدل على كريمة بالعطاء من المال. ونقل أحمد شلي قول الجاحظ: وكان

المأمون قليل اللهى أقام بعد قدومه بغداد عشرين شهرا، ثم يسمع حرقا من

الغناء ثم سمعه من وراء حجاب متشبهها بالرشيده. فكان كذلك سبع حجج ثم

ظهر للندماء والمغنين.^{١٩} وذلك يدل على أنه لا يحب اللهى واللعب ولكنه

يحب العلم والتعليم حتى بنى المأمون دار الحكمة أو بيت الحكمة التي كانت

^{١٦} أحمد شلي، مع سيرة التاريخ الاسلامي ٣، مكتبة النهضة المصرية، ص. ١٨٠

^{١٧} أحمد شلي، مع سيرة التاريخ الاسلامي ٣، مكتبة النهضة المصرية، ص. ١٨١

^{١٨} حسن إبراهيم حسن، تاريخ الاسلام ٢، مكتبة النهضة المصرية، ص. ٧٣

^{١٩} أحمد شلي، مع سيرة التاريخ الاسلامي ٣، مكتبة النهضة المصرية، ص. ١٨٢-١٨١

فيها كتب كثيرة من اللغة الفارسية والهندية وغير ذلك وفيها كنوز العلوم

الأجنبية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعلى ذلك ذكر أحمد شلبي: ومن أبرز ما يذكر للمأمون ثقافته الرفيعة

وحبه للعلم وخدماته الثقافية التي جعلته في القمة بين خلفاء المسلمين، فقد

جمع في بيت الحكمة كنوز العلوم الأجنبية وأمر بأن تشتري وتجمع له

المألفات الأجنبية ثم أمر بترجمتها إلى اللغة العربية.^{٢٠}

وأما دليل الذي يدل على أنه عليم بالشعر ويحبه فوجده الباحث رواية

في التاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري: وذكر عن محمد

بن عبد الله صاحب المراكب قال: أخبرني أبي عن صالح ابن الرشيد، قال:

دخلت على المأمون، ومعي بيتان للحسين بن الضحاک، فقلت: يا أمير

المسلمين أجب أن تسمع مني بيتين، قال: أنشدتهما، قال: فأنشده الصالح.

حمدنا الله شكرا عند حباننا بنصرك يا أمير المؤمنين

فأنت خليفة الرحمن حقاً جمعت سماحة وجمعت ديناً

^{٢٠} أحمد شلبي، موسوعة التاريخ (١٩٨٥م)، مكتبة النهضة المصرية، ص: ١٨٠.

فاستحسنهما المأمون، وقال: لمن هذان بيتان يا صالح؟ قلت: لعبدك يا

أمير المؤمنين الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قد أحسن.^{٢١}

يوجد أيضا دليل المأمون يحب العلم والتعليم والشعر فكثير الشعراء

وعلماء الكلام في عهده . وأما الدليل الذي يدل عليها فنقل الباحث قول

حسن إبراهيم من تاريخ الإسلام فهو قوله : وكان المأمون يقرب منه الشعراء

كما حذق هو نفسه الشعراء , حتى نفقت سوقه وكثير الشعراء والمغنون

وعلماء الكلام في عهده.^{٢٢}

وأما شخصية المأمون الأخرى فهي أن المأمون هو خليفة صادق، كما

مدحه علي بن جبلة في مدحه للمأمون : أشهد أنك صادق. فهذه البرواية

وجدها الباحث في تاريخ الأمم والملوك فهي: ذكر عن أبي نزار الضرير

الشاعر أنه قال: قال لي علي بن جبلة , قلت لحميد بن عبد الحميد: يا أبا

غانم, قد إمتدحت أمير المؤمنين بمدح لا يحسن مثله أحد من أهل الأرض .

فاذكرني له: فقال: أنشدني، فأنشدته . فقال: أشهد أنك صادق.^{٢٣}

^{٢١} أبي جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك: ٩، ص. ٥٣٣ - ٥٣٢

^{٢٢} حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام، ص. ٧٤

^{٢٣} أبي جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، ص. ٥٢٩

وبعد أن لاحظ الباحث وشخصية المأمون في الكتب التاريخية فوجد

الباحث أن فيها قد ذكر كثير من الأحاديث التي أصبحت المأمون أقرب إلى

الحكم كما ذكره حسن إبراهيم حسن : وقد أثر عن المأمون كثير من

الأحاديث التي أصبحت أقرب إلى الحكم من ذلك قوله: الناس ثلاثة منهم

مثل الغداء لا بد منه على كل حال ومنهم كالدواء يحتاج إليه في حال المرض

ومنهم كالداء مكروه على كل حال.^{٢٤}

الفصل الثالث

كتابة المأمون أو رسائله

وبعد أن أطلع الباحث الكتب التاريخية وجد الباحث كتابة كثيرة

للمأمون ومنها رسائله إلى الأمين.^{٢٥} كما عرف الباحث أن الرسائل هي جمع

من الرسالة والرسالة في الأصل الكلام الذي أرسل إلى الغير.^{٢٦} ثم بناء على

^{٢٤} حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام ٢: مكتبة النهضة المصرية، ص. ٧٤

^{٢٥} هو أبو عبد الله محمد الأمين ابن الرشيد من زوجته زبيدة بنت جعفر بن المنصور الذي ولي بالخليفة قبل المأمون.

^{٢٦} محمد علي الفاروقي، كشاف اصطلاحات الفنون، دار الفكر ص. ٧٣

ذلك المعنى وبعد أن أطلع الباحث الكتب التاريخية فوجدها الباحث كثيرة،

وأما نصها كما وجدها الباحث في جمهرة الرسائل، ومنها كما يلي:

* كتابة المأمون إلى الأمين

وقد كتب الأمين رسالة إلى المأمون، وفي هذه الرسالة دفع الأمين إلى

المأمون إلى أن يسلم ولاية عهده إلى موسى ابن الأمين فردها المأمون

الرسالة إلى الأمين فأمر إلى وزيره، كما كتبها في جمهرة الرسائل العرب

ص ٢٩٦-٢٩٨، وهي:

وقد بلغني كتاب أمير المؤمنين يسأل التجاني عن مواضع سمها، مما

أثبته الرشيد في العقد، وجعل أمره إليّ. وما أمر رأه أمير المؤمنين

أحد يجاوز أكثره، غير أن الذي جعل إلي الطرف الذي أنا به

لاظنين في النظر لعامته، ولا جاهل بما أسند إليّ من أمره، ولولم

يكن ذلك مشبها بالعهود والمواثيق المأخوذة. ثم كنت على الحال

التي أنا عليها: من إشراف عدو مخوف الشوكة، وعامة لاتتعلف

عن هضمها، وأجناد لاتستبوع طاعتها إلا بالأموال وطرف من

الإفضال، لكان في نظر أمير المؤمنين لعامته، وما يحب من لم

أطرافه ما يوجب عليه أن يقسم له كثيرا من عنايته، وأن يستصلحه

ببذل كثير من ماله، فكيف بمسألة ما أوجبه الحق، ووكذته

مأخوذة العهد؟ وإن لأعلم أن أمير المؤمنين لو علم من الحال

ما علمت، لم يطلع ما كتب بمسأله إلى، ثم أنا على ثقة من القبول

بعد البيان إن شاء الله.

ثم بعد ذلك، رد الأمين إلى المأمون فلما قرأ المأمون كتابة الأمين

فكتب الرسالة مجيبا له في جمهرة الرسائل العرب، ص ٢٩٨.

وهي:

أما بعد فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين، ولم يكتب فيما جهل

فأكشف له عن وجهه؟ ولم يسأل ما لا يوجبه حق فيلزمني الحجة

بترك إجابته؟ وإنما يتجاوز المناظر أن مترلة النصفة ما ضاقت

النصفة عن أهلها، فمتى تجاوز متجاوز - وهي موجودة - ولم يكن

تجاوزها إلا عن نقضها وإحتمال ما في تركها؟ فلا تبعثنى يابن أبي

على مخالفتك وأنا مدعن بطاعتك , ولا على قطيعتك وأنا على

إثارة ما تحب من صلتك , وأرض مما حكم به الحق في أمرك , أكن

بالمكان الذى أنزلنى به الحق فيما بينى وبينك والسلام.

وقيل لما بعث الأمين إلى المأمون فى البيعة لإبنه موسى ووجه الرسل إليه

فى ذلك .

فوجد الباحث رسالة المأمون جواب كتابته جمهرة الرسائل العرب . ص ٣٠٥

وهي:

أما بعد فقد انتهى إلى كتاب أمير المؤمنين منكرا الإثائى منزلة

تخصمنى بها , وأرادنى على خلاف مايعلم من الحق فيها , ولعمري إلى

أورد أمير المؤمنين موارد النصفة , فلم يطالب إلا بها , ولم يوجب

فكرة تركها لانبسطة بالحجة مطالع مقالته , ولكنى محجوجا

بمفارقة ما يوجب من طاعته , فأما وأنا مدعن بها , وهو على ترك

إعمالها , فأولى به أن يدير الحق فى أمره , ثم يأخذ به ويعطى من

نفسه , فإن صرت إلى الحق فرغت عن قلبه , وإن أبيت الحق قام

بمعذرتة, وأما ما وعد من بر طاعته وأوعد من الوطأة بمخالفته,

فهل أحد فارق الحق في فعله فأبقى للمتدين مروض ثقة بقوله؟

والسلام.

وأما تلك الكتابات الثلاثة فكلها من جملة كتابة المأمون التي قد وجدها

الباحث في الكتب التاريخية, ولكن عند الباحث لا يمكن أن يذكرها في هذه

الرسالة الجامعية كلها ولا يمكن أيضا أن يبحثها فيها. فلذلك يريد الباحث

أن يبحث كتابة المأمون أو رسالته إلى الأمين مجيئا لكتابة الأمين التي فيها قد

دفع الأمين إلى المأمون إلى أن يسلم المأمون ولاية عهده إلى موسى ابن الأمين

و لم يزل به يزّين له خلعه حتى جنح الى رؤية ولكن عند المأمون صرف الولاية

العهد في حقه لا من غيره فكتب المأمون الرسالة لرؤ ما سأل الأمين إليه,

وأما غيرها ليربحثها الباحث في هذه الرسالة الجامعية.

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمحة عن تعريف علم المعاني وأنواعه

قبل أن يبين الباحث تلك الأمور فمن المستحسن أن يبين الباحث

عن تعريف علم المعاني:

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق

مقتضى الحال.^١ وأما المراد بأحوال اللفظ فقال أحمد باحميد: والمراد بأحوال

اللفظ ما يشتمل على أحوال الجمل وأجزائه كالفصل والوصل والإيجاز

والإطناب.^٢

وأما موضوعه فهو اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني التي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتمل على تلك

اللطائف والخصوميات التي بما يطابق مقتضى الحال ووضعه هو الشيخ عبد

القاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٨١ هـ.^٣

١. مقتضى الحال: Sesuai dengan situasi dan kondisi. أنظر إلى حصي بك باحميد والأخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا:

الغداة)، ص ١٠٤.

٢. أحمد باحميد، درس أسئلة العرب، ص ٣٢.

٣. أحمد الفاضلي، حواضر البلاغة، ص ٢٨-٢٩.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام وأنواعه

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.^٤ وقال صاحب النظم أيضا كلامهم لفظ مفيد مسند.^٥ وكل الكلام يشتمل على الخير والإنشاء، الخير هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب فيه وأما الإنشاء فلا يتضمن الصدق أو الكذب، كما قال علي الجارم ومصطفى أمين: والخير ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا والإنشاء ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤ الكفراوي، مدخل الإمري، ص ٤.

٥ شريف الدين نجيب، نظم الإمري، ص ٤.

٦ علي الجارم ومصطفى أمين، ليلغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٣٨١-١٩٦١ م)، ص ١٣٩.

*أنواع الكلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (أ) الكلام الخبري

الخبر إما أن يكون جملة فعلية أو اسمية بأحوال المخاطب، ينقسم الخبر

إلى ثلاثة أنواع:

(١) الخبر الابتدائي

إما أن يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذا الحال لا يؤكد له

الكلام لعدم الحاجة إلى التأكيد، نحو: أخوك قائم وما أبوك حاضر

ويسمى هذا الضرب من الخبر الإبتدائي.^٧ وعلى أنه مجرد عن التأكيد.

(٢) الخبر الطلبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id إن كان المخاطب متردد في الحكم طالبا لمعرفته فيستحسن تأكيد

الكلام الملقى إليه تقوية للحكم ليتمكن من نفسه ويطرح الخلاف وراء

طهره، نحو: إن الأمير منتصر، ويسمى هذا الضرب هو الخبر الطلبي.^٨

في المثال المذكور كان المخاطب متردد في الحكم وطالبا فيه وفي هذا الحال

٧ أحمد الهاشمي، حواشر السلافة، ص ٤٧.

٨ أحمد الهاشمي، حواشر السلافة، ص ٢٨-٢٩.

يحسن أن يلقي إليه الخبر بالتأكيد فألقى حرف التوكيد أى إن تأكيداً

للحكم. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) الخبر الإنكارى

وإن كان المخاطب منكراً للحكم ويجب تأكيد الكلام له بمؤكد أو

أكثر على حسب إنكاره كما قال أحمد بإحميد الخبر الإنكارى هو ما

يلقى للمخاطب المنكر لمضمون الخبر ويكون الكلام حينئذ مصحوباً

بمؤكد أو أكثر حسب قوة الإنكارى وضعفه.^٩ نحو إن أخاك لقادم والله

إن أخاك لقادم. وفي المثال كان المخاطب منكراً للحكم فألقى لام

للتوكيد وأنكر ثم ألقى القسم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ب) كلام الإنشاء

والإنشاء ما لا يصح أن يقال بقائله إنه صادق فيه أو كاذب، نحو أغفر

وأرحم فلا ينصب إلى قائله صدق أو كذب.^{١٠}

٩ أحمد بإحميد، درس الصلاة العربية، ص ٥٠.

١٠ على أختاره ومقتضى أمين، الصلاة العريضة، (سورانية: الصلاة)، ١٣٨٩-١٤٣٩ م، ص ١٢٤.

وينقسم الإنشاء إلى نوعين:

١) إنشاء طلبى digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالطلبى ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بخمسة

أشياء الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والنداء.^{١١}

أ. الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء، نحو : واصنع الفلك بأعيننا

ووحينا.

ب. وأما النهى فهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وله صفة

واحدة وهي المضارع مع لا نهي،^{١٢} كقوله تعالى ولا تفسدوا في

الأرض بعد إصلاحها. في المثال وجد الباحث لفظ "لا تفسد" إقتران

فيه فعل المضارع مع لا الناهية، فوجد الباحث فيها عن طالب الكف digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب هو عباده.

١١ غني الحارم ومصطفى أمين، الصلاة الواضحة، (سورابايا: الهدايا، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م)، ص ١٧٠.

١٢ أحمد الخاضعي، حواهر الصلاة، ص ٦٨.

ج. ١ لإستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وله أدوات كثيرة

منها الهمزة وهل، نحو: ما الإسراق.^{١٣}

د. التمني طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا أي بعيد

الوقوع.^{١٤} وأما أدواته فأربع أدوات واحدة أصلية وهي "ليت" نحو

قوله تعالى: يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون. وثالثها نائبة للمبالغة فهي:

هل : نحو: فهل إلى خروج من سبيل.

لو : نحو: فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين.

لعل: نحو: أسرب القطا هل من يعير جناحه لعل إلى من قد هويست

أطير.

د. النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب "أنادي"

المنقول من الخبر إلى الإنشاء وأدواته ثمانية: الهمزة، أي، يا، وآ، أي،

أيا، هيا و وا، أما الهمزة وأي فلنداء القريب وباقي الأدوات لنداء

البعيد.

١٣ علي الخارم ومصطفى أمين، السلافة الواضحة، (سورانايا: الخايدة، ١٣٨١-١٩٦١م)، ص ١٩٤.

١٤ علي الخارم ومصطفى أمين، السلافة الواضحة، (سورانايا: الخايدة، ١٣٨١-١٩٦١م)، ص ١٨٠.

(٢) إنشاء غير الطلبي

هو ما لا يستدعي طلباً، وله صيغة كثيرة منها: التعجب والمشدح

والذم والقسم وأفعال الرجاء وكذلك صيغ العقود.^{١٥}

الفصل الثاني

القصر

القصر هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص.^{١٦} وطريقته:

١. العطف، نحو: زيد شاعر لا كاتب

٢. النفي والاستثناء، نحو: ما زيد إلا قائم

٣. إنما، نحو: إنما زيد قائم

٤. التقديم، نحو: شاعر هو.^{١٧}

ففي المثال الأول وجد الباحث تخصيص زيد على الشاعر أي إنه شاعر

لا كاتب، وفي المثال الثاني وجد الباحث تخصيص زيد على قائم أي إنه قائم

١٥ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٣٨١-١٩٦١م)، ص ١٧٠.

١٦ أحمد باحميد، درس البلاغة في علوم العربية، ص ١٨٥.

١٧ الخطيب القرزوبي، ١٧، بشار في علوم اللغة، ص ١٢٤-١٢٦.

لا قاعد أو الآخر وفي المثال الثالث وجد الباحث كذلك أيضا وفي الرابع

وجد الباحث تخصيص ضمير "هو" أي الشاعر هو لا غيره.

فينقسم القصر إلى حقيقي وإضافي.^{١٨}

١. فالإضافي ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين،

نحو: ما علي إلا قائم.

في المثال الأول أن تخصيص صفة القيام لعلي أي أن له صفة القيام

أي أنه قائم ولا صفة القعود وليس الغرض نفي جميع الصفة عنه

فيسمى القصر الإضافي.

٢. الحقيقي ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة لا بحسب

الإضافي إلى شيء آخر، نحو: لا كاتب في المدينة إلا علي.

وأما في الثاني فتخصيص أن الكاتب في المدينة هو علي فقط لا غيره فإذا

يوفق هذا الكلام على الحقيقة أي في الحقيقة لا كاتب إلا علي في المدينة فهو

القصر الحقيقي.

١٨ حقيقي ما كان اختصاصه بالواقع والأمر واقع، ومضاف ما كان اختصاصه بالشيء، ص ١١٣.

وينقسم القصر باعتبار طرفيه المقصور والمقصور عليه سواء كان القصر

حقيقيا أو إضافيا إلى نوعين قصر صفة على موصوف وقصر موصوف

على صفة.^{١٩} نحو:

* إنما يخشى الله من عباده العلماء

وجد الباحث تخصيص أن عباد الله الذي يخشى إليه هو العلماء فقط لا

غيره أي العلماء مقصور عليه ويخشى الله مقصور ولأن المقصور صفة

والمقصور عليه موصوف فيسمى القصر صفة على موصوف وفي الحقيقة لا

خشية إلى الله إلا العلماء فلذلك يسمى القصر الحقيقي.

* وما محمد إلا رسول

وفي المثال الثاني محمد هو المقصور ورسول هو المقصور عليه وأما محمد

هو موصوف والرسول هو صفة فيسمى القصر موصوف على صفة. وفي

الحقيقة كان الرسول غير محمد فيسمى قصر الإضافي.

١٩. أحمد افندي، حواضر الأمانة، ص ١٥.

المقصور	المقصور عليه	طريقة	النوع ١	النوع ٢
يخشى الله	العلماء	إنما	القصر الحقيقي	صفة على موصوف
محمد	رسول	نفي واستثناء	القصر الإضافي	موصوف على صفة

الفصل الثالث

الوصل والفصل

كما عرف الباحث أن الوصل عطف جملة على جملة أخرى بالواو

ونحوها والفصل غير ذلك، ولكن عند علماء المعاني العطف بالواو خاصة دون

بقية حروف العطف كما قال الهاشمي والذي يتكلم عليه علماء المعاني هنا

العطف بالواو دون بقية حروف العطف لأن الواو وهي الأداة التي تخفى

الحاجة إليها ويحتاج العطف بما إلى العطف في الفهم ودقة في الإدراك إذ لا

تفيد إلا مجردا الترابط وتشريك ما بعدها لما قبلها في الحكم بخلاف العطف

بغيرها فيفيد مع التشريك معاني أخرى.^{٢٠}

٢٠ أحمد الهاشمي، حروف المعاني، ص ١٥٧.

(أ) مواضع الوصل، يوجب الوصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع:

١. إذا قصد إشرأكهما في الحكم الإعرابي، نحو:

وحب العيش أعبد كل حر # وعلم سابغا أكل المراد

في المثال الأول "أعبد كل حر" و"علم سابغا أكل المراد" نجد أن للأولى

منهما موضعها من الإعراب لأنها خبر للمبتداء إقبالها، وأن القائل أراد

إشراك الثانية لها في هذا الحكم الإعرابي.

٢. إذا اتفقا خبراً وإنشاء وكانت بينهما مناسبة تامة، ولم يكن هناك سبب

يقتضى الفصل بينهما، نحو:

وأدن إلى القربى المقرب نفسه # ولا تشهد الشورى أمراً غير كاتم

في المثال الثاني يكون من جملتين متحدتين إنشاءهما "أدن" و"لا تشهد"

وهما متناسبتان في المعنى وليس هناك من سبب يقتضى الفصل ولذلك

عطفت الثانية على الأولى، وهكذا يجب الوصل بين كل جملتين اتحدتا

خبراً وإنشاءً وتناسبتا في المعنى ولم يكن هناك ما يقتضى الفصل بينهما.

٣. إذا اختلفا خبرا وإنشاء أوهم الفصل خلاف المقصود، نحو: لا وبارك الله

فيك (يجيب بذلك من قال: هل لك حاجة أستاذك في قضائها؟)^{٢١}

وفي المثال الثالث " لا " و "بارك الله فيك" يجد أن الأولى خبرية الثانية

إنشائية، وأنك لو فصلت فقلت "لا بارك الله فيك" لتوهم السامع أنك تدعو

عليه في حين أنك تقصد الدعاء له، ولذلك وجب العدول من الفصل إلى

الوصل.^{٢٢}

(ب) مواضع الفصل، وللفضل مواضع خمسة وهي:^{٢٣}

١. كمال الانقطاع، وذلك بأن يكون بين الجملتين تباين تام لاختلافهما

خبرا وإنشاء أو لعدم التناسب المعنوي بينهما.

مثال : يسومونكم سوء العذاب يذبجون أبنائكم.

في المثال المذكور فصل الجملة الأولى (يسومونكم سوء العذاب) والجملة

الثانية (يذبجون أبنائكم) لكون اتحاد تام بينهما الجملة الثانية بدلا للجملة

الأولى.

٢١ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٢٣١-٢٣٢.

٢٢ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ٢٣٢.

٢٣ أحمد بأحميد، درس البلاغة العربي، ص ١٩٩.

٢. كمال الاتصال وذلك بأن يكون بين الجملتين اتحاد تام لكون الثانية بدلا

وتوليدا أو عطف بيان من الأولى

مثال : وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف..

وأما في الثانى ففصل الجملة الأولى (وأوجس منهم خيفة) مع الجملة الثانية

(قالوا لا تخف) لكون اتحاد تام بينهما الجملة جواب من سؤال شيء عن

الجواب الأولى وكذلك (قالوا + لا تخف) لا تخف جواب من قالوا أي ما

قولهم لا تخف.

٣. شبه الكمال الإتصال وذلك بأن تكون الجملة الثانية جواب لسؤال شيء

عن الجملة الأولى.

مثال : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى.

وفى الثالث فصل الجملة الأولى (يا أيها الذين آمنوا) والجملة الثانية

(كتب عليكم القصاص فى القتلى) لأن الجملة الأولى جملة إنشائية والجملة

الثانية جملة خبرية.

٤. شبه كمال الانقطاع وذلك أنّ عطف الثانية على الأولى موهم لعطفها

على غيرها مما يوجب فسادا في المعنى المراد.

مثال : يقولون اني أحمل الضيم عندهم أعوذ بربي أن نظام نظيري

ففصل بين "أعوذ" عن جملة "يقولون" من شبه كمال الانقطاع الى أنّ

عطف الثانية على الأولى موهم لعطفها على غيرها مما يوجب فسادا في المعنى

المراد.

٥. التواسط بين الكمالين مع وجود المانع من الوصل ويتحقق ذلك في أنّ

تتفق الجملتان خيرا أو انشاء، وليس في عطف احدهما على الأخرى ما

يوجب فساد المعنى.

مثال : ان أبرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم

كلاهما (ان أبرار لفي نعيم + وان الفجار لفي جحيم) خبرية لفظا ومعنا.

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الإيجاز

هو أداء المعاني الكثيرة بألفاظ يسيرة مع الوفاء بالمعنى المراد.^{٢٤}

والإيجاز نوعان:

أ) الإيجاز بالحذف، أما أن يكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة

تعين المحذوف.^{٢٥} نحو "وجاهدوا في الله حق جهاد." في هذه الآية

المعنى في الله أي في سبيل الله فيحذف سبيل فيسمى الإيجاز بالحذف.

فالمحذوف عادة هنو :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- حرفاً. "تا الله تفتأ تذكر يوسف" أي لا تفتأ.

- مفرداً. "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر" أي بعشر ليال.

- جملة. "كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين" أي فاختلفوا فبعث الله

النبيين. والآخر حذف جملاً.

^{٢٤} أحمد بأحمد، درس البلاغة العربية، ص ٢٢٥.

^{٢٥} حفي بك ناصف والآخرون، قواعد اللغة العربية، ص ١١٧

ب) إيجاز قصر، ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير

حذف. نحو "أولئك هم الأمن". في هذه الآية لفظ "الأمن" يدخل

تحتها كل أمر محبوب فقد انتفى بما أن يخافوا فقرا أو موتا أو جورا

أو زوال نعمة أو غير ذلك من أصناف المكاره.^{٢٦}

(٢) الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.^{٢٧} نحو: تنزل الملائكة

والروح فيها. في هذه الآية لفظ "الروح" فيه زيادة لأن معناه داخل في

عموم اللفظ المذكور قبله وهو الملائكة.

ينقسم الإطناب الى ثمانية أنواع، فهي:

* ذكر الخاص بعد العام، أن تذكر شيئا خاصا بعد ذكر ما تضمنه الكلام.

مثال "تنزل الملائكة والروح فيها".

* ذكر العام بعد الخاص، أت تذكر عاما بعد ذكره خاصا.

مثال: "ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيت مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات"

* ذكر الايضاح بعد الإيهام، أن تذكر شيئا موضحا بعد ذكره مبهما.

^{٢٦} على اختلاف ومقتضى آراء السلافة الواضحة، ص ٢٤٣.

^{٢٧} أحمد الغاضي، جواهر البلاغة، ص ١٨١.

مثال "وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين".

التكرار، دكر الشيء مرتين أو أكثر.

مثال "كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون".

* الاعتراض، أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى

بجمله معترضة أو أكثر لاجل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الابهام.

مثال "ويجعل الله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون، فقله سبحانه

اعتراض لتثريه الله تعالى عما نسبو اليه".

* الايغال أو زيادة المبالغة

مثال "والله يرزق من يشاء بغير حساب".

التدليل، تعقيب جملة بجملة أخرى مستقلة.

مثال "لم يبق جودك لى شيئا أو مله تركتني أصحاب الدنيا بلا أمل".

* الاحتراس، أن يؤتى في كلام يومهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك

الابهام.

مثال "يخبرك من شهد الواقعة أنني أغشى الوغى وأعف عند المغنم".

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عناصر المعاني في كتابة المأمون

وقد وجد الباحث عناصر المعاني في كتابة المأمون, ومنها الكلام
والانشاء والقصر والوصل والفصل والايجاز والاطناب, وكلها سيدكر
الباحث في هذا الباب. فلذلك يريد الباحث ان ينقسم هذا الباب بأربعة
فصول, فهي:

١. الفصل الأول يبحث فيه الباحث عن الكلام .

٢. الفصل الثاني يبحث فيه الباحث عن القصر.

٣. الفصل الثالث يبحث فيه الباحث عن الوصل والفصل

٤. الفصل الرابع يبحث فيه الباحث عن الايجاز والاطناب.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام فيها

أ) الكلام

كما ذكر الباحث في السابق أن الكلام ينقسم الى قسمين. الكلام

الخبرى والكلام الانشائي. وأما الكلام الخبرى الذى وجدته الباحث فى كتابة

المأمون فهو كما يلى:

* الكلام الخبرى

رقم	جملة	نوعه	مسند	مسند اليه
١	وقد بنغنى كتاب أمير المؤمنين	طلبى	فعل الماضى (بلغ)	فاعل (كتاب)
٢	يسأل التجاني عن مواضع	ابتدائى	فعل المضارع (يسأل)	فاعل (هو)
٣	وما أمر رآه أمير المؤمنين أحد	ابتدائى	فعل الماضى (أمر)	فاعل (أمير المؤمنين)
٤	أن الذى جعل الى الطرفى	طلبى	أن	اسم إن (الذى)
٥	ثم كنت على المال	ابتدائى	خير كان (على المال)	اسم كان (ت)
٦	أنا عليها من اشراف عدو	ابتدائى	خير (من اشراف)	مبتدأ (انا)
٧	وعامة لا تتعلف عن هضمها	ابتدائى	فعل المضارع (تتعلف)	فاعل (ضمير ت)
٨	وما يجب من لم أطرافه	ابتدائى	فعل المضارع (يجب)	فاعل (هو)
٩	ما يوجب عليه	ابتدائى	فعل المضارع (يوجب)	نائب الفاعل (هو)
١٠	ان يقسم له كثيرا من عنايته	ابتدائى	فعل المضارع (يقسم)	فاعل (هو)
١١	وان لا علم	انكارى	خير ان (لأعلم)	اسم ان (ياء المتكلم)
١٢	أن أمير المؤمنين لو علم من الحال	طلبى	خير أن (لو علم)	اسم ان (أمير المؤمنين)
١٣	ما علمت	ابتدائى	فعل الماضى (علمت)	فاعل (ت)

١٤	ثم أنا على ثقة من القبول بعد البيان	ابتدأ	خير (على ثقة)	مبتدأ (انا)
١٥	وجعل أمره اليّ	ابتدأ	فعل الماضي (جعل)	نائب الفاعل (أمره)
١٦	فقد انتهى الى كتاب أمير المؤمنين	طلب	فعل الماضي (انتهى)	فاعل (هو أمين)
١٧	وأرادني على خلاف ما	ابتدأ	فعل الماضي (أراد)	فاعل (هو أمين)
١٨	يعلم من الحق فيها	ابتدأ	فعل المضارع (يعلم)	فاعل (هو أمين)
١٩	وأنا على ايثار ما	ابتدأ	خير (على ايثار)	مبتدأ (انا)

كما في تلك المذكورات وجد الباحث الكلام الخبرى . فأما الكلام

الخبرى في كتابة المأمون هو الكلام الخبرى الطلبى والكلام الخبرى الابتدأ

والكلام الخبرى الانكارى.

* الكلام الانشائى

واما الكلام الانشائى الذى وجده الباحث في كتابة المأمون فهو

كما يلي:

رقم	جملة	نوعه	أضرب الانشاء	مسند	مسند اليه
١	فكيف بمسألة ما أوجه الحق؟	طلبى	استفهام (كيف)	بمسألة	ما
٢	ووكّده ما حودة العهد؟	طلبى	استفهام (كيف)	وكادت	هي
٣	وأن يستصلحه ببدل كثير من ماله	طلبى	الامر (المقرون بالمضارع)	لأن يستصلحه	هو
٤	يا بني أبى على مخالفتك	طلبى	نداء (يا)	مناب أدغو	بني
٧	فلا تبعثنى	طلبى	نهي	تبعث	أنت
٨	فمضى تجاوز متجاوز	طلبى	استفهام (مضى)	تجاوز	أنت
٩	فهل أحد فارق الحق في فعله	انكارى	استفهام (هل)	فارق	أحد

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القصر فيها

وجد الباحث القصر في كتابة المأمون فهو كما يلي:

+ وما أمر رآه أمير المؤمنين أحد يجاوز أكثره غير الذي جعل اليّ الطرف

الذي أنا به لاطنين في النظر لعامته ولا جاهل بما أسند اليّ من أمره.

رقم	جملة	مقصود	مقصود عليه	أدواته	أنواع ١	أنواع ٢
١	وما أمر رآه أمير المؤمنين أحد يجاوز أكثره غير الذي جعل اليّ الطرف	أمر	كونه الي جعل الطرف	حروف النفي "ما" والاستثناء "غير"	موصوف على صفة	اضافي
٢	أنا به لاطنين في النظر لعامته	ظنين في النظر لعامته	رآه أمير المؤمنين أحد يجاوز أكثره	العطف بـ "لا"	صفة على موصوف	اضافي
٣	ولا جاهل بما أسند اليّ من أمره	جاهل	رآه أحد يجاوز أكثره	العطف بـ "لا"	صفة على موصوف	اضافي

+ وأجناد لا تتبع طاعتها الا بالاموال وطرف من الافضال.

مقصود	مقصود عليه	طريقته	أنواع ١	أنواع ٢
تتبع طاعة الأجناد	بالأموال وطرف من الافضال	حروف النفي "لا" وإداة الاستثناء "الا"	موصوف على صفة	اضافي

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الوصل والفصل فيها

وأما كتابة المأمون التي بحثها الباحث في هذه الرسالة جامعة فهي

تضمنت على الوصل والفصل. فيريد الباحث أن يبينهما في هذا الفصل.

١ (الوصل.

وأما الوصل في كتابة المأمون التي بحثها الباحث في هذه الرسالة فهو

كما يلي:

رقم	جملة	جملة ١	جملة ٢	سبب
١	مما أثبتته الرشيد في العقد وجعل أمره اليّ	مما أثبتته الرشيد في العقد وجعل أمره اليّ	الجملة الأولى والجملة الثاني هما خبرتان وفيهما عدم وجود مانع من الوصل	
٢	أنا به لا ظنين في النظر لعامته ولا جاهل بما أسند اليّ	أنا به لا ظنين في النظر لعامته	ولا جاهل بما أسند اليّ	في تلك الجملة جملتان خبريتان وفيها اشراك في حكم الاعراب لأن الجملة الثانية خبر المبتداء في جملة الأولى
٣	من اشراف عدوّ مخفّ الشوكة وعامة لاتتعلف	من اشراف عدوّ مخفّ الشوكة	وعامة لاتتعلف عن هضمها	الجملة الأولى والثانية هما جملتان خبريتان قصد اشراكها في الحكم الاعرابي

عن هضمها	وعامة لاتتعلّف عن هضمها	وأجناد لاتتبع طاعتها	وهو الضرفية
٤ وعامة لاتتعلّف عن هضمها وأجناد لا تتبع طاعتها	وعامة لاتتعلّف عن هضمها وأجناد لا تتبع طاعتها	وأجناد لاتتبع طاعتها	الجملة الأولى والثانية هما جملتان خبريتان قصد اشراكها في الحكم الاعرابي
٥ لكان في نظر أمير المؤمنين لعامة وما يجب من لم أطرافه	لكان في نظر أمير المؤمنين لعامة المؤمنين لعامة	وما يجب من لم أطرافه	فيها اتفقتا الجملتان لأن الجملة الخبرية والثانية الجملة الخبرية وبينهما مناسبة تامة ولم يكن بينهما وجود المانع من الوصل فوصل بينهما.
٦ فكيف بمسألة ماأوجبه الحق ووكدته مأخوذة العهد	فكيف بمسألة ماأوجبه الحق ووكدته مأخوذة العهد	ووكدته مأخوذة العهد	فبينهما الوصل التوسط بين الكمالين لأنها جملة انشائية مع عدم وجود المانع من الوصل.
٧ ووكدته مأخوذة العهد واني لاعلم	ووكدته مأخوذة العهد واني لاعلم	واني لاعلم	وما جملة الاولى فني جملة انشائية وجملة ثاني جملة خبرية فوصل بينهما

ب) الفصل

وأما الفصل الذي وجدته الباحث في رسالة المأمون فهو كما يلي:

رقم	جملة	جملة ١	جملة ٢	سبب
١	وقد بلغني كتاب أمير المؤمنين يسأل التجاني عن مواضع سماها	وقد بلغني كتاب أمير المؤمنين	يسأل التجاني عن مواضع سماها	الجملة الثانية تبيننا للجملة الأولى فوجد الباحث الفصل كمال الاتصال

بينهما	سميها		
الجملة الثانية بدلا للجملة الأولى فيسمى الباحث الفصل كمال الاتصال بينهما.	يسأل التجاني عن مواضع سماها مما أثبتته الرشيد في العقد	يسأل التجاني عن مواضع سماها مما أثبتته الرشيد في العقد	٢
بينهما الفصل شبه الكمال الاتصال لأن الجملة الثانية جوابا للجملة الأولى أي الجواب للسؤال شيء عن الجملة الأولى.	وان يستصلحه ببذل كثير	وان يستصلحه ببذل كثير من ماله	٣
الجملة الثانية تبيينا للجملة الأولى فيسمى الباحث أنه الفصل كمال الاتصال	انني لأعلم أن امير المؤمنين	انني لأعلم أن امير المؤمنين	٤
الجملة الثانية جوابا للجملة الأولى أي لسؤال شيء عن الجملة الأولى و الفصل شبه الكمال الاتصال	لو علم من الحال ما علمت	لو علم من الحال ما علمت	٥
الجملة الأولى جملة خبرية الجملة الثانية هي جملة انشائية فيبينها الفصل كمال الانقطاع	أنا على ثقة من القبول بعد البيان انشاء الله	أنا على ثقة من القبول بعد البيان انشاء الله	٦

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الايجاز والاطناب فيها

أ) الایجاز.

واما الایجاز الذى وجدده الباحث فى تلك الكتابات المأمون التى قد بحثتها
الباحث فهو ایجاز قصر فقط أى ما وجد الباحث فيها ایجازا حدفا وأقسامه.
وأما الجملة التى فيها فهي:

+ ان الذى جعل الى الطرف الذى.....

فى هذه الجملة وجد الباحث لفظ "الطرف" ورأى الباحث ان المعنى

المزاد بلفظ الطرف هو مستهين كلى شينى ومنه الفضل والكرام والاحلال

والاشراف ففيها زيادة المعنى على اللفظ فهذه الجملة تضمنت على الایجاز

وطريقته بالقصر فهو الایجاز بالقصر

ب) الاطناب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الاطناب هذا ضد الایجاز فهو زيادة اللفظ عن المعنى فوجده الباحث

في كتابة المأمون, كما يلي:

+ولو لم يكن ذلك مثبتا بالعهود والمواثيق المأخوذة.....

وفي هذه الجملة وجد الباحث لفظ "العهود" و "المواثيق" وعرفنا ان فيها

الاتفاق المعنى وعرفنا ان العهود العموم والمواثيق هو الخصوص ففي هذه

الجملة ذكر الخاص بعد العام فلذلك يسمى الباحث هذا التركيب الاطناب

ذكر الخاص بعد العام.

+واجناد لا تستتبع طاعتها الا بالاموال وطرف من الافضال.....

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجد الباحث فيها "الأموال" ورأى الباحث أن المعنى طرف هو الطائفة

فالمراد طرف من الافضال هو الطائفة من الافضال أو منتهى من الافضال

وعند الباحث الاموال هو من طائفة من الافضال أو منتهى من الافضال

ولكن الاموال هو أفهم المراد بها من "طرف من الافضال" فيسمى الباحث

هذه الجملة الاطناب وطريقته ذكر الايضاح بعد الابهام.

الباب الخامس

الناظمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(أ) الاستنباطات

استنادا الى ما سبق من البيان استنبط الباحث كما يلي:

١. المأمون هو من خلفاء بني العباس وهو ابن الرشيد من زوجة الرشيد أم

ولد تسمى مراجل. واسمه الحقيقي عبد الله ابو العباس المأمون بن الرشيد

ولد في سنة ١٧٠ هـ، في الليلة الذي مات فيها عمه الخليفة الهادي. وقد

ولاه أبوه العهد وهو في الثالثة عشرة من عمره بعد أخيه الأمين. وكان

كريما عاقلا كاملا وأديبا. ويحبّ المأمون شدة تعلم حتى بنى بيت الحكمة

وكان المأمون يتحلّى بكثير من الصفات التي امتاز بها عن سائر الخلفاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العباسيين. من ذلك ميله الى العفو وكرامته للانتقام. وتوفي المأمون في اخر

غزواته ببلاد الدولة البرنطية سنة ٢١٨ هـ في الثامنة والاربعين من عمره.

٢. وكانت له كتابة كثيرة ومن بعض رسائله فهي رسالته الى الأمين جوابا

لرسالة الأمين اليه التي فيها قد دفع الأمين الى المأمون أن يسلم المأمون

ولاية العهد بعده الى موسى ابن الأمين. وهذه الرسالة هي رسالة المأمون

التي بحث الباحث في هذه الرسالة الجامعة.

٣. وأما رسالة المأمون التي بحثها الباحث في هذه الرسالة الجامعة فهي

تتضمن على عناصر المعاني في تركيب جملتها ومنها الكلام الخيري

والانشائي والقصر والوصل والفصل والايجاز والاطناب.

ب. الاقتراح

فتمت كتابة هذه الرسالة بعون الله تعالى ولكن الباحث يشعر بأنه لم

يزل على النقصان لقلة العلم عنده ولذلك يرجو من القراء والشيوخ أن

يتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاح الى هذه الرسالة.

وأخيرا يرجو الباحث من الله تعالى أن يجعل هذه الكتابة مقبولة بقبول

حسن ونافعة عند اخواني القارئین. آمین.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم

أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، "تاريخ الأمم والملوك" دار الفكر المصري، ١٩٩٥

أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة" دار الكتب العلمية، مجهول السنة

أحمد زكي صفوت، "جمهرة رسائل العرب ٣" المكتبة العلمية، مجهول السنة

أحمد شلبي، "موسوعة التاريخ الاسلام" مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٧

أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة" دار الكتب العلمية ١٩٩٣

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، "الأدب" نفقة الدعوة التعليم، جاكارتا،

اندونيسيا، ١٩٩٤

جمال الدين محمد، "شرح ابن عقيل" دار العلم، سورابايا، اندونيسيا، مجهول السنة

حسن ابراهيم حسن، "تاريخ الاسلام" مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦

حفي بك ناصف والاخرون "قواعد اللغة العربية" وزارة المعارف العمومية مجهول
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السنة

زينال عابدين "منور" مجهول السنة

شريف الدين يحيى "نظم الامريتي" الهداية مجهول السنة

لويس معلوف "المنجد" دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦